

# شرح كتاب الرقاق من التجريد الصريح - حديث: أعذر الله إلى امرئ آخر أجله - الشيخ عبد الرحمن البراك (30)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف حفظه الله تعالى ثالثا الاشارة الى اقرأ الحديث اولى. احسن الله اليك. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة. نعم الفوائد؟ نعم - [00:00:18](#)

قالت ثالثا الاشارة الى ان الستين هي اوسط اعمال هذه الامة كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلمهم من يجوز ذلك - [00:00:40](#)

اعمار امتنا قال اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلمهم من يجوز ذلك نعم الحاشية اخرجها الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن وغريب وحسن اسناده ابن حجر - [00:01:01](#)

بسم الله والصلاة والسلام هذا من ما يتضمنه هذا الحديث ستين يمينا اوساط هذا هو الذي يشهد به الواقع المستعان الواقع يشهد بسم الله عليه هذا الحديث ودل عليه الحديث الاخر - [00:01:24](#)

هذا يتبين الاحصاء ويعرفه الناس في واقع الناس اكثر يعني ان يموت بهذا المستوى يعني يسمونها بالستينات ستين واحد وستين اثنين وستين نعم قال رابعا رحمة الله بعبده الذي بلغه الستين - [00:01:59](#)

الامثال ونعمة من الله للعبد نستفيد منها لا حول ولا قوة الا بالله ستين كمن بلغه السبعين والثمانين قد اعطاه الله من الامهال واعذر اليه اعظم واعظم لا اله الا الله - [00:02:49](#)

خامسا الحث على مبادرة العمر بالاعمال الصالحة واغتنام وقت الامهال هذا الحديث التنبيه على للحث على مبادرة المسلم ان يتدبر في امره تفكر في امره في عمره ولا يغتر هذا لا يجب للانسان - [00:03:36](#)

في شبابه وعليه ان يغتنم الايمان وان كان يأخذ من هذا الحديث انتظارا في الثلاثينات وفي الاربعينات الستين الستينات هي اكثر الاعمار الواقع والكتاب والسنة والواقع تشهد على ان والحياة - [00:04:19](#)

يعني تختلف بين شخص واخر ولكل نفس اجل وما كان لنفس ان تموت الا كتابا مؤجلا. نعم نعم احسن الله اليك سادسا ان لعمر كل احد اجل ان لعمر كل احد اجلا ينتهي اليك - [00:05:11](#)

لكل بعمر كل احد اجل من الناس المعمر ومنهم غير المعمر وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في لعمر كل كل شئ مؤقت كرسي مقدر فليرجع الى الايمان بالقدر - [00:05:38](#)

الايمان بالقدر يتضمن الايمان تقدير الاجال يتضمن تقدير الاجل الله قدر الاقدار وظرب الاجال لكل نفس اجل ولكل امة اجل كما في القرآن لكل لكل امة اجل اذا جاء اجلها فلا يستأخرون ساعة - [00:06:11](#)

ولا يستقدم نعم سابعا ان الناس يتفاوتون في اجالهم واعمارهم وكل ذلك في الكتاب وما يعمر من معمر ولا ينقص من من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير. الله اكبر - [00:06:37](#)

الناس يتفاوتوا منهم من يكون طويلا ان السمن يا طويل العمر ومنهم من العمر مدة اقامته في هذه الحياة من بداية خروج الانسان

لهذه الدنيا يعني كما قال سبحانه وتعالى - [00:07:05](#)

منكم من توفى ومنكم من يرد منكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارض العمر ثم لتكونوا ومنكم من يتوفى من قبل فعل المسلم

فعلى العاقل ان يغتنم فرصة الحياة - [00:07:34](#)

ولا يغتر يا الله نسأل الله استعداد للقائه نعم احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الخامس عنه رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:07](#)

لا يزال قلب الكبير شابا باثنتين في حب الدنيا وطول الامل هذا الرسول عليه الصلاة يخبر عن امر واقع الناس يدركه من يشكو

حالنا شهر ابن ادم يبلغ ان الهرم - [00:08:28](#)

للدنيا في عنفوانه على قوته قواه تضعف وبصره اخو اعضائه وكذلك سائر قوى البدن كلها تضعف وشهوته للطعام وغير ذلك اما

حبه للدنيا حبه للحياة حب الدنيا حب المال حب - [00:09:02](#)

الدنيا بعد الامل فهذا جدته وعلى قوته ولكن عن الطبيعتان بل هما في قوة الشباب وعلى طبيعة الشباب ادم ويشد حب الدنيا

وطول العمل. نعم عليكم قال الشارق وفقه الله لخيري الدنيا والاخرة. الحديث خبر ان من طبع ان من طبع الانسان الملازم -

[00:09:37](#)

له حب الحياة وحب المال. وتحبون المال حبا جما. وقال تعالى في الانسان وانه حب الخير لشديد. هذا الايتان فيه مشاهد للحديث

من طبيعته حب الدنيا حب المال يحبه حبا جما وحبا شديدا كما في الايتين - [00:10:27](#)

نعم وفي الحديث فوائد منها اولا ان حب الانسان للمال وطول البقاء لا يضعف قواه العقلية والجسدية سبقت الاشارة اليه.

نعم السلام عليكم. ثانيا ان الكبر من دواعي ان الكبر من دواعي الاستعداد للاخرة. والاعراض عن - [00:10:52](#)

الدنيا. الله اكبر. نعم الكبر من الزوائد ليس كل احد يتفكر في حاله من دوائر استعداد للاخرة والاعراض عن نعم الدنيا والتعلق

التفريق والمعصية من منها الشاب الذين لا يكلمكم الله - [00:11:21](#)

لا ينظر اليهم الى اخره ذكر منه من كل احد لكن هو من الشيخ الكبير اقبح كذلك تسعى لهذا بقية الواجبات والمحرمات الصلاة هذا

امر مضطرب يجب ان ولا يغتر - [00:12:16](#)

ليس مسوغا ولا مهونا لامر المعصية على الجميع على كل انسان ان يحذر ويتجنب معاصي الله يشمل في طاعة الله على الفرق

بين الشاب وما ينتظر من الكبير اعظم من - [00:12:57](#)

وهكذا بما يتعلق بحسب توفر دواعي الاستقامة تكون المسؤولية اعظم معصية من المتعلم طالب العلم والعالم مما يقع من جاهل

عامي لان العلم دواعي استقامة من دواعي نعم قال ثالثا ان الهرم يضعف معه انتفاع الانسان بملاد الدنيا - [00:13:33](#)

هذا امر محسوس ومشاهد تضعف معه يعني الاستمتاع ما يرتد مطعمه ومشربه ان لم يفقد هذه الشهوات لا يلتز بها كما جنود

الظلف على هذه القوى نعم رابعا تم التعلق بالمال وبالحياة لذاتهما - [00:14:27](#)

يعني آآ ليس المقصود من من حبل الرسول مجرد اخبار عن شيء يعرفه الناس المقصود لم هذا التعلم والتنفيذ والتحذير منه يعني

هي الغاية من الخبر هذا هو المقصود من الخبر - [00:15:14](#)

ليس المقصود مجرد الاخبار اذا قلت اذا اخبرت بامر محذور المقصود التحذير منه هذا هو المقصود التحذير من الدنيا وملزات

الدنيا. نعم سلام عليكم خامسا ان ما افاده الحديث يتعلق بجنس ابن ادم ولا يمنع ذلك ان يكون من الناس من يورثه - [00:15:39](#)

الكبر زهدا وقناعة واناابة الى الله وهم كثير لان الحديث واقع جنس الانسان لا اخبار عن كل انسان هذا هو مقتضى الطبع مقتضى

طبع انسان هو هذا انه اذا انه يهظم ويسب معه حب المال وحب البقاء وحب الحياة - [00:16:17](#)

لكن من الصالحين من يريد الكبر زهدا في الدنيا واستعدادا للاخرة وانتظارا للموت اسألك حسن الخاتمة اللهم احسن خاتمتنا توفني

مسلمنا الله اكبر لا ينتظر ولا يتطلع الى مزيد الامر - [00:17:01](#)

وطول العمر ولا يتطلع كذلك الى جمع المال وكثرة المال وكف في الحسابات المقصود ان ان الحديث ليس يعني من كل احد

الصالحين وقرأ التاريخ وقرأ الواقع تجد كبار السن - [00:17:52](#)

يعني عندهم توجه واستقامة واقبال على العبادة واعراض عن المال جمع المال نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث السادس

عن عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول - [00:18:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وجه الله الا حرم الله عليه النار هذا الحديث ولله الحمد ومن ادلة فضل التوحيد

من احاديث الوعد فما من امن يوافي يوم القيامة ويلقى ربه - [00:18:51](#)

وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا حرمه الله على النار او حرم عليه النار التوحيد اصل التوحيد يمنع من الخلود في

النار هذه فائدة المسجل - [00:19:29](#)

فمن مات ولكن الله معه اصل التوحيد منع ذلك من حدوده في النار انه قد ان الله انه يخرج من النار كل من قال لا اله الا الله وفي

قلبه - [00:20:04](#)

قدر من الايمان ان كمال التوحيد فيمنع من دخول النار التوحيد الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون

لان كمال التوحيد يمنع من الاصرار على الذنوب - [00:20:30](#)

لا اله الا يمنع من الاصرار على الذنوب الاحاديث في فضل التوحيد انه موجب توحيد موجب لدخول الجنة واصل من دخول النار

كثيرة في هذا وهذا الحديث منها نعم قال الشارح وفقه الله لخيري الدنيا والاخرة الحديث بشارة لاهل التوحيد المخلصين بالنجاة

من النار - [00:21:14](#)

خبر وبشرط كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لمعاذ والله العباد يعبدوه لا يعذب من يشرك به شيئا قال افلا ابشر الناس قال

لا لا تبشرهم ويتكل يعني اكثر الناس اذا اخبرتهم بمثل هذا الحديث - [00:21:56](#)

اتكلوا على ما معهم من التوحيد وفرطوا بالواجبات وقد يجترئون على اتكال على ما معهم من التوحيد معاذ وامثاله لا اخبره علمه

لانه ليس ممن من يسيء الفهم يخطئ ولهذا يقال مثلا - [00:22:25](#)

يجب اه ان يراعي المتحدث والواعظ والموجه والداعي يراعي احوال الناس لا تحدث المفرطين باحاديث الوعد لا تحدث

المجتهدين الخائفين في احاديث الوعيد لان الاولين يونسهم واماني يجتنبون ويفرطون اتصال الاعلى - [00:23:00](#)

سمعوه من فضائل والآخر يورثه بأسا وقنوطا الوعد والوعيد يجب من القرآن والسنة يجب وظيفها في مواظبتها حال المخاطبين اذا

جاءك انسان يعني متأسر من تفصيله من ذنب ارتكب برحمة الله وعفوه وسعة رحمته ومغفرته وكرمه - [00:23:43](#)

وحتى يطمئن يجوز عنه يعني نزع اليأس ونزعة فضل التوحيد ونجاة الموحدين من النار يجب ان تراعى احوال المخاطبين نعم

قال وفي الحديث فوائد منها اولها ان الجزاء على الاعمال يكون يوم القيامة يوم القدوم على الله وقوله - [00:24:20](#)

يقول حكاية حال ماضية اي كان يقول ما من عبد يوافي يوم القيامة القدوم على الله يوم القيامة هو هو وقت الموافقة وهو وقت

المجازات هذا العمل وكل يوافي ذلك اليوم ويوافي ربه - [00:25:01](#)

مما قد هذا يوافي التوحيد وهذا يوافي والايمان والطاعة هذا يوافي والعياذ بالله بالكفر والمعاصي وهناك جزاء اعد الفائدة سلام

عليكم قال اولها ان الجزاء على الاعمال يكون يوم القيامة يوم القدوم على الله. الله اكبر - [00:25:30](#)

يوم القيامة له اسماء ومن اسمائه يوم الجزاء وهو يوم الدين مالك يوم الدين يوم الجزاء ويوم الحساب هو يوم التغابن ويوم النشور

اسمع كذلك اليوم هو يوم الجزاء وما ادراك ما يوم الدين - [00:26:00](#)

نعم وقوله يقول حكاية حال ماضية اي كان يقول يقول ليس المراد انه يوافي ربه يوم القيامة وهو يقول اشهد ان لا المراد انه كان

يقول في الدنيا ربه وهو - [00:26:25](#)

ممن كان يقول لا اله الا الله ماضية للتعبير عن حال ماضية يعافي ربه وهو يصلي كان يصلي السلام عليكم ثانيا فضل لا اله الا الله

نعم لا اله الا الله كلمة التوحيد كلمة الاخلاص - [00:26:52](#)

افضل شعب الايمان لا اله الا وعليها مدار دين الاسلام دين الاسلام مداره على اله وسلم. الله بعث الرسل من اولهم الى اخرهم بهذه

الكلمة ومضمونها الاصرار بان الله تعالى هو الاله الحق - [00:27:28](#)

الذي لا يستحق العبادة سواه ومقتضاها تخصيصه واخراجه بالعبادة سبحانه نعم السلام عليكم ثالثا ان فضلها بحسب كمال الاخلاص قبل هذه الكلمة يختلف باختلاف ما في قلوب العباد الايمان والصدق والاخلاص - [00:27:57](#)

اليس كل من يقول لا اله الا الله معنى حد سواء بل هم يتفاوتون ولهذا يتفاوت اثرها الموحدين من الناس من لا يدخل النار ومنهم من يدخلها ويعزب فيها ما شاء الله - [00:28:25](#)

ولهذا جاء في احاديث الشباب تفاوت الناس بالايمان التفاوت في الايمان ينعكس اثر لا اله الا الله وعلى في هذه الكلمة بحسب ما في قلوبهم من الصدق والاخلاص والعلم نعم - [00:28:46](#)

رابعا فضل الاخلاص وانه شرط العمل الاخلاص ضد الشرك لابد من من قال لا اله الا الله غير مخلص من قالها رياء هذا المنافقين المنافقون هم الذين يقول لما يقولون ويظهرون ما يظهرون - [00:29:25](#)

يعني رياء وكذبا الاخلاص شرط العمل ولا بد ان يتحقق اثر هذه الكلمة لا اله الا الله في كل عمل شرط كل عمله الاخلاص والاخلاص هو مقتضى لا اله الا - [00:30:03](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فاعبد الله مخلصا له الدين نعم خامسا ان من حقق التوحيد حرم الله عليه النار. وحرمة الله على النار. والمعنى ان متلازمان - [00:30:29](#)

وقد جاء الحديث باللفظين من حقق التوحيد حيث اخلص التوحيد حرمة الله على النار وحرمة الله على النار كنت والمعنيان متلازمان تحريم العبد على النار وتحريم النار عليه النار حرام عليك فلا تمسه - [00:30:56](#)

وهو حرام من حرمة الله على النار حرم عليه النار الله سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة الجنة على الكفار حرام ان الله حرهما الكافرين - [00:31:36](#)

يقول لاهل النار علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرهما على كما ان الجنة الكفار حرام فالنار على المؤمنين حرام معظمة لا لا تمسهم اشير الى ان الحديث ورد بهذا وبهذا - [00:32:09](#)

منافاة بين المعنيين بل هما متلازمان سادسا اثبات التحريم الجزائي. وهو ما رتب على عمل وهذا التحريم في الحديث مرتب على تحقيق التوحيد ولذا سمي جزائيا. والحكم الجزائي قد يكون ايجابا وقد يكون تحريما. وقد يدخل - [00:32:39](#)

حكم الجزاء في الحكم الشرعي والحكم الكوني فقطع يد السارق حكم الجزاء شرعي اذا تحقق دخل في الحكم الكوني الله الحكم الكوني وهو ما يترتب عليه الوجود وكل ما وقع - [00:33:10](#)

كل ما يقع في هذه الوجود فهو بحكم الله الكوني حكم بوجودك لو حكم بوجودك بمشيئته وبحكمتي وبقدرتي هذا حكم كوني وهل الحكم الكوني يكون ايجابا ويكون تحريما وتفصيل هذا كما تعلمون - [00:33:42](#)

ينقسم الى تحريم شرعي وتحريم كوني وحرمانا عليه المراضع هذا تحريم كوني امهاتكم عن التعليم الشرعي عليكم الميتة كذلك الوجوب اوجب على نفسه نص المؤمنين وكان حقا علينا نصر المؤمنين - [00:34:24](#)

واوجب سبحانه وتعالى بحكمته ورحمته واجله نص المؤمنين هذا ايجاب اوجه الله وايجاب كوني حكم والايجاب الشرعي كثير ومعروف ونحن الان في هذا الحديث في شأن الحكم الجزائي والحكم الجزائي والحكم المرتب على شيء - [00:35:01](#)

العمل انما التوبة على الله الله اوجب على نفسه التوبة على من تاب الله يوجب على نفسه يحرم على نفسه وقلنا ان الحكم الجزائي قد يكون شرعيا حكم جزائي في الدنيا - [00:35:38](#)

اذا كان شرعي فلا بد ان يكون في جزائي شرعي كقطع يد السارق قطع يد السارق حكم شرعي وفي نفس الوقت جزائي لانه لانها عقوبة مرتبة على عمل فاذا وقع هذا الحكم وقطع وقطعت يد السائق - [00:36:14](#)

اصبح هذا ايضا كونيا الله تعالى فعلمنا ان الله قضى وقدر قطع يد احد انه يقع ما هو حكم حينئذ حكم جزائي لترتيبه على عمل شرعي بانه علم بطريق الشرع والسارق والسارقة - [00:36:41](#)

وحكم الكون لوقوعه وتحققه في الواقع وهذا الشأن وكل ما يكون كذلك فهو مقتضيات الحكم القومي اعد قال اثبات التوحيد الجزائي وهو اثبات التحريم الجزائي تحريم الجزائي وهو ما في تحريم جزائي - [00:37:13](#)

شرعي وبين التداخل فيها تداخل نعم سلام عليكم وهو ما رتب على عمل وهذا التحريم في الحديث مرتب على تحقيق التوحيد اذا هو تحريم الجزاء. نعم ولذا ولذا سمي جزائيا والحكم الجزائي قد يكون ايجابا وقد يكون تحريما - [00:37:57](#)

وقد يدخل الحكم الجزائي في الحكم الشرعي والحكم الكوني فقطع يد السارق حكم جزائي شرعي واذا تحقق دخل في الحكم الكوني نعم سلام عليكم سابعا انه لا يكفي مجرد الاعتقاد كما لا يكفي مجرد النطق - [00:38:27](#)

لا يكفي بالتوحيد مجرد اعتقاد ما لا يكفي مجرد بل لا بد من اعتقاد ونطق شهادة ان لا اله الا الله لابد ان يعتقد العبد معناها وان يتكلم بها لابد ان ينطق - [00:38:55](#)

فلا يدخل الانسان في الاسلام بمجرد انه في قلبه ولا يتكلم لا بد ان ينطق قلت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله لابد من الاعتقاد ولهذا قال اهل السنة الايمان قول وعمل. قول القلب وهو اعتقاده - [00:39:15](#)

قول اللسان وهو الاقرار. نعم السلام عليكم ثامنا اثبات الوجه لله الوجه يبتغي بذلك وجه الله يبتغي نريد في قوله لا اله الا الله لا يقول ذلك رياء اذا سمعت - [00:39:42](#)

ولا صادقا مخلصا وفيها في هذا اللفظ اثبات الوجه لله وادلة الاية في القرآن كثيرة الله له وجه موصوف بالجلال والاكرام سيبقى وجه ربك نعم تاسعا بشارة اهل التوحيد بالنجاة من النار. اما بالنجاة من دخولها او من الخلود فيها - [00:40:07](#)

نعم هذا تقدم التنبيه عليها والتذكير بها الاخوة محور الحديث ومقصوده المقصود بشارة اهل التوحيد مطلقة او نعم السلام عليكم عاشرا اثبات يوم القيامة ثابت من ضروريات الاعتقاد - [00:40:39](#)

الايمان باليوم الاخر الايمان باليوم الاخر احد الاصول هو الاصل الخامس من رسل الايمان والقيامة الاموات من قبورهم وقيامهم الا يظن اولئك انهم مبعوثون اليوم العظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:41:10](#)

سبحان الله اليوم يوم اي يوم جاء التنكير به في القرآن اخيرا عظيما كثيرا يوم القيامة الساعة يوم الحساب يوم القيامة ومعلوم العقل والشرع الايمان بحكمة الله يقتضي لم يكن هناك يوما تجزى فيه العاملون على اعمالهم - [00:41:34](#)

العباد عبثا ولهذا قال الله للجاحدين المنكرين للبعث والنشور افحسبتم انما خلقناكم عبثا انكم الينا لا يرجع لا ترجعون كما ان عدم البعث والجزاء يتضمن التسوية بين الصالح والطالع بين المؤمن - [00:42:25](#)

والكاتب ولهذا قال الله للمكلفين بهذا اليوم ما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا وويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - [00:42:51](#)

لو لم يكن هناك جزاء يوم يجتمع فيه العباد ويجزمون على اعمالهم كان الصالح والمصلح المفسد لا لكن الله بحكمته وعدله جعل للعباد يوما يوما يجتمعون فيه يوم الجمع الاولين والآخرين - [00:43:16](#)

على اعمالهم يوم القيامة من النصوص لا تحصى والبعث والنشور بالعقل وبالشرع كما السلام عليكم. حادي عشر اثبات النار يجب الايمان باليوم الاخر والايمان باليوم الاخر يتضمن الايمان بالجنة يتضمن الايمان بالجنة والنار - [00:43:43](#)

جاء تخصيصها في الاحاديث كما في حديث عبادة شهد ان لا اله الا الله وان محمدا الى قوله وان الجنة حق الايمان باليوم الاخر يدخل فيك كل ما من من الموت وما بعده - [00:44:19](#)

لكن اعظم ذلك الجنة والنار. العظيمتان الجنة والنار العظيمة العظيمتان فجميع اهل البلد يؤمنون يوم القيامة والبعث والنشور ويؤمنون بالجنة والنار على اختلاف بصفته ايمانه وتصوراتهم واعتقاداتهم نعم الله عليك - [00:44:43](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث السابع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبد جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسب - [00:45:20](#)

ان الجنة بشارة لمن يبتلى بفقد حبيبه او اخ او قريب او والد او والدة ما لعبدي ثم احتسبه يعني صبر واحسن ظنه بالله تأمل الاجر

في ذلك الا الجنة - [00:45:41](#)

اذا الصبر على فقد الحبيب موت الحبيب والصبر على ذلك مع الاحتساب من اسباب دخول الجنة وفي هذا البشارة على الصبر كما سيأتي في الفوائد اعد الحديث نعم الله عليك - [00:46:18](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبد المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفي يوم من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة - [00:46:44](#)

ان الحديث قدسي لانه من كلام الله الذي يرويه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه هذا من الاحاديث القدسية وفي هذا البشارة لمن يبتلى بفقده وحبيبه ثم يصبر ويحتسب - [00:47:05](#)

الحديث الرائد نعم قال الشارح وفقه الله تعالى هذا الحديث من كلام الله يعني حديث نعم احسن الله اليك هذا الحديث من كلام الله الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:47:38](#)

وهو ما يسمى بالحديث القدسي وهو بشارة من الله لعبد المؤمن اذا اذا ابتلاه نعم هذا تعبير عام عن الحديث هذا تعبير عام عن الحديث نعم وفي الحصاد وفي الحديد فوائد منها اولا اثبات العبودية الخاصة - [00:48:05](#)

يقول الله اذا قررت ما لعبد ما لعبد مؤمن العبد لله نوعا عبودية عامة يشترك فيها كل واحد. فكل الخلق عباد الله ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا - [00:48:38](#)

في العبودية الخاصة من شواهدا وعباد الرحمن يعيشون على الارض هونا في هذا الحديث في قوله ما لعبيد المؤمن عبيد هذه الاضافة يتضمن العبودية الخاصة عبودية خاصة هي التي فيها الفضل والشرف - [00:49:01](#)

والعبد في العبودية الخاصة بمعنى عابد العبد في العبودية العامة بمعنى معبد كما حرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رسالته العبودية ثانيا ابتلاء الله للمؤمن بما يكره. نعم الابتلاء والمصائب - [00:49:32](#)

من الامور العامة وخاصة تجري على البر والفاجر المؤمن والكافر المؤمن يبتلى الحديث يدل على ان المؤمن قد يبتلى بانواع من البلاء نعم عليك ثالثا اثبات عندية الحكم الجزائي ما لعبد مؤمن - [00:50:01](#)

عبد مؤمن عندي ما لعبيد المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صبيه الا الجنة عندي هذا هو المقصود هندية اثبات اثبات السلام عليكم ثالثا اثبات عندية الحكم الجزائي. الحكم الجزائي هذا حكم جزائي - [00:50:38](#)

هذا الوعد يتضمن حكما جزائيا هو عنده سبحانه وتعالى نعم رابعا حكمة الله فيما يقضيه من المكروه على عبده المؤمن. نعم حكمة رابعا حكمة الله فيما يقضيه من المكروه على عبده المؤمن - [00:51:10](#)

الله تعالى له الحكمة البالغة في كل اقداره ومن ذلك ابتلاءه للمؤمن له حكمة في ذلك يبتليه يظهر صبره وشكره عجا لامر المؤمن لا يقف الله له قضاء الحديث المعروف - [00:51:36](#)

له الحكمة البالغة يقول قائل رجل صالح والله يعني من والله ما يستاهل اذا ابتلي بمكروه بفقد او غيره او تلف المال قالوا هذا وبهذا طعم واعتراض على تدبير الله وحكمته - [00:51:58](#)

له الحكمة البالغة فيما يبتدي به عباده مطلقا وفيما يبتلي به عبده عبده المؤمن يعذبه من اجر ويعذبه للجزاء الى هنا يا عبد الله نعم الله عليك خامسا فضل الصبر واحتساب الاجر. نعم - [00:52:26](#)

لأنه رتب الجزاء على هذا على الصبر والاحتساب نعم نعم سادسا ان من مصائب الدنيا فقد الاحبة نعم. سادسا ان من مصائب الدنيا فقد الاحبة كالزوج والولد والوالد والصديق. الله اكبر - [00:52:55](#)

من مصائب الدنيا فقد الاحبة الله وقت الاحبة من اعظم يؤلم النفوس ويؤلم القلوب الابن الاخ والاب والوالد والوالدة والصديق الزوج الزوج نعم سلام عليكم سابع اثبات الاسباب في حصول الثواب - [00:53:18](#)

نعم الثواب مرتب على اسباب اعظمها واجمعها الايمان بالله التقوى الايمان والتقوى ومن الاسباب تفصيلا الصبر والاحتساب على البلاء وعلى المصائب الاسباب الشرعية والاسباب الكونية من الاسباب الشرعية الايمان بل هو اصل العلم - [00:53:47](#)

بل هو اصل اسباب واسباب الثواب ايوا شاهد هذا في القرآن لا تحصى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات والذين امنوا وعملوا الصالحات والذين امنوا وعملوا الصالحات [00:54:21](#) و ترتيب المسببات عليها واسباب شرعية نعم ثامنا عظم فضل الله اعظم فضل الله نعم عظم فضل الله. حيث رتب هذا الجزاء العظيم على هذا العمل قبر الكتاب على المصاب على المصيبة - [00:54:51](#)

لعبد المؤمن جزاء اذا قبضت حبيبه او صفيه من اهل الدنيا عن عبد المؤمن بالله ان الجنة من ادلة فضله وعظم فضله. نعم. تاسعا اثبات الجنة دار النعيم التي اعدتها الله للمتقين. والله اعلم - [00:55:18](#)

الحديث المتقدم ذكر فيه اثبات النار وهنا في الجنة وكلاهما داخلان الايمان باليوم الاخر والجنة والنار وما دار الجزاء الجنة والنار هما دار الجزاء الجنة اعدت للمتقين والنار اعدت للكافرين - [00:55:45](#)

يا راني لابد ان ينتهي العباد اليهما فريق في الجنة وفريق في السعير نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار. ينبغي للمسلم ان يكثر من سؤال الله الجنة - [00:56:10](#)

ويستعيز به تعالى من النار الله يقول السارق احسن الله اليكم من قال في قوله يبتغي وجه الله بان المعنى يبتغي ما عند الله من الاجر. لا هذا تأويل يبتغي وجه الله. وهذا يتضمن ما عند الله - [00:56:30](#)

يريد بذلك التقرب الى الله هذا فيه تأويل نعم احسن الله اليك هل توفيق الله من الاسباب الكونية؟ نعم هل توفيق الله من الاسباب الكونية توفيق الله يكون باسباب كونية وباسباب شرعية - [00:56:51](#)

توفيق الله للعبد بهدايته و صرفي مما يضره من افعال الرب سبحانه يكون اثره كونية واسباب شرعية نعم قال لماذا خص موسى عليه السلام ايش؟ قال لماذا خص موسى عليه السلام بانه كليم الله؟ مع ان الله كلم محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:57:27](#)

في المعراج الله المستعان او لا كلمة كليم الله ما اذكره كذا نص في حديث ان موسى كذا كذا لكن يعرض في كلامه ان اهل العلم ان موسى كلم الله حقا - [00:58:02](#)

وكونوا كلم الله لا ينفي ان ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم ايضا الله كما اذا قلت ابراهيم خليل الله ليست خاصة نعم الله عليك قال ما حكم ما يسمى ما حكم مشاهدة ما يسمى بالمسلسلات الاسلامية التي تكون خالية؟ اتركها - [00:58:23](#)

كل التمثيليات هذي اساليب اللهو كل ما تبثه وسائل القنوات والاعلام كل فيه ان اما حرام خالص والا يعني مما يروج به الباطل وسائل الاعلام تقوم على النت والعجن والتخليط والازدواجية يروج الباطل - [00:58:53](#)

بما ينشر من من فضول او مباح او او ما هو ممدوح بالجملة وسائل الاعلام تقوم على اسس فاسدة باطله نعوذ بالله تمثيل نعم لا تشاهد لا تشاهد المسلسلات المسلسلات هذه - [00:59:21](#)

ماذا هذه كلها تقوم على الله و انا الهاء النفوس. نعم الله عليك هل صحيح انه ينسب الى شيخ الاسلام وابن القيم ايوه انهما يريان ان الكفار يدخلون النار مدة ثم يخرجون منها - [00:59:44](#)

من يقول هذا وفجر. نعم الله عليك يسأل يقول ما الفرق بين كتاب الدرر السنية في الاجوبة النجدية وبين كتاب مجموع الرسائل والمسائل هذا مركب على نصوص المسائل وهذا مرتب على ابواب الفقه - [01:00:04](#)

نعم احسن الله اليك قال ما حكم هذه المقولة ان اليهود والنصارى يكفهم للنجاة من النار يقول ما حكم هذه المقولة احصلها عليك ان اليهود والنصارى يكفهم للنجاة من النار التصديق بنبو محمد صلى الله عليه وسلم. هذا من يقول هذا يكفيه التصديق بدون اتباع هذا - [01:00:25](#)

ضلال وكفر نعم لا يكفي التصديق من الاتباع الكفار الذين كانوا في عهد النبي مصدقون كفار اليهود والنصارى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالم بايات لا يجحدون صدقوني لكن لا يتبعون لا بد من الاتباع - [01:00:46](#)

واتبعوا لابد من الاتباع الاتباع هو ثمرة التصديق والتصديق بلا اتباع ليس ليس تصديقا نعم نختم بهذا السؤال احسن الله اليكم. قال ما نصيحتكم لطالب علم مجتهد في طلبه؟ لكنه يواقع المنكرات المتعلقة بالشهوات عليه يتوب الى الله ويجاهد نفسه - [01:01:11](#)

نعم ويطلب منكم الدعاء لو نسأل الله ان يصلح حال الجميع نعم والله اعلم - 01:01:35